وقال الحسن الصَّرْفُ التَطَوُّعُ والعَدْل الفريضةُ .

والصَّرْفُ أن تَصِرفَ إنساناً على وَجْهٍ يُريده الى مَصْرفٍ غير ذلك .

والصَّرْفةُ كوكَبٌ واحد خَلْفَ خَراتَى الأسدِ اذا طلعَ أمامَ الفَجْر فذاك أوّل الخريف واذا غاب مع طلوع الفَجر فذاك أولُ الربيع وهو من مَنازِلِ القَمَر .

والعَرَب تقول الصَّرْفةُ نابُ الدَّهُر لأنها تفتُرُ عن البَرْد أو عن الحَرَّ في الحالتين .

والصَّراف حِرمةُ الشّاءِ والبقَر والكِلاب أي استحِرامُها وصَرَفَتِ الكلبةُ تصرِفُ صِرافاً فهي صارف .

والصَّريفُ صوتَ نابِ البعير حين يَصِرفُ اذا حَرَقَ أحدهما بالآخر .

والصَّريفُ صوتُ البَكْرةِ .

والصَّريفُ اللَّبَنُ الحليبُ ساعةَ يُحْلَب .

والصَّريفُ الخَمْرُ الطيَّبةُ وقال في قول الأعشى .

(صَريفيَّةً طيَّباً طَعْمُها ... لها زَبَدٌ بين كُوبٍ ودَنْ)